

بما كسبت أيديكم | درس الشيخ محمد خيرى سلسلة مطمئنون

محمد خيرى

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم تكلمنا آآ في هذه المجالس المباركة واسأل الله ان يباركها ويجعل لها نفع في الدنيا ويعود علينا في الآخرة بما يحب ويرضى - [00:00:18](#)

تكلمنا عن افة وهي افة التفريط وآآ الاحتضار الخفي آآ تجاه اعمال اليوم والليلة. وتكلمنا عن ظاهرة ضعف الايمان وتكلمنا عن بعض مظاهرها وما زال هناك مظاهر اخرى كثيرة ولكن - [00:00:42](#)

ربما آآ ما قيل كاف ان شاء الله في المظاهر تبقى ان احنا نتكلم عن اسباب هذه الظاهرة زاهرة ضعف الايمان والتفريط في عمل اليوم والليلة والتصرح الروحي وايه العلاج - [00:01:04](#)

ما اسباب هذا الامر ثم ما هو علاج هذا الامر ثم نعود مرة اخرى لسلسلة الصلاة ان شاء الله اه من اسباب آآ من اسباب التفريط في عمل اليوم والليلة - [00:01:22](#)

اول سبب هو التلطيخ او التدنس بالمعاصي لان المعصية لها اخوات المعصية لها اخوات يعني من لم يحسن التوبة آآ ولم يتب توبة حقيقية ولم يزاحم المعصية والسيئات بل حسنات - [00:01:46](#)

فلا بد ان هيكون فيه آآ آآ تفريط بعد كده في العمل اليوم والليلة وهنتكلم دلوقتي باسهاب شوية يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب. وما يعفو الله عنه اكثر - [00:02:12](#)

الاصل ان في المجمل ان ده بيكون بسبب تقصير وما اصابكم من مصيبة. وطبعا الذنوب اه مصيبة. فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فالانسان عما يشعر بضعف ايمان واحد يقول انا مش حاسس بقلبي. واحد يقول انا بقيت بفرط - [00:02:34](#)

جامد جدا بقيت بفرط في الازكار والنوافل والبر والاعمال بقى اليوم والليلة الاعمال اللي بتتكرر معنا كل يوم النوافل حوض الصلوات ومواعيدها آآ الازكار معاهدة الوالدين. تعاهد الوالدين تعاهد آآ الرحم. الحاجات بقى - [00:02:52](#)

اللي هي ايه في اليوم والليلة دايم الانسان بيواجهها فايه السبب؟ قلنا ان اول سبب هو موضوع التلطيخ بالمعصية. الوقوع في الذنوب بلا توبة. الوقوع بلا توبة ولذلك آآ السلف الصالح - [00:03:12](#)

اه فهموا المسألة دي كويس قوي وعرفوا كويس قوي ان الموضوع ده له اثار له اسر شديد زي الغفلة طول السنة قبل الاختبار. ويجي في وقت الامتحان والكلام ده يحاول يستدرك - [00:03:31](#)

مممكن ما يلحقش. فبسبب ان الغفلة طول العام واللعب بتاع طول السنة ده هيؤثر. فالناس اللي عاقلة عارفة كويس جدا ان ان عدم المذاكرة واللعب والغفلة دي طول السنة هتأسر عليك بصورة او اخرى - [00:03:46](#)

ولذلك الضحك رضي الله عنه ورحمة الله عليه يقول ما نعلم احدا حفظ القرآن ثم نسيه الا لذنوب الا بذنب او مصيبة. بيقول لا ده مشكلة ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى وشف - [00:04:03](#)

دبر بتاعهم يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فيقول ايه؟ واي مصيبة اعظم من نسيان القرآن ان اه موضوع وردك وموضوع الحفز بتاعك. فاكر زمان وانت في اعدادي ما كنت حافظ لغاية الشورى - [00:04:18](#)

مرة واحدة كده كل حاجة اتنست طيب ليه اتنست؟ ليه الحاجات دي اتنست؟ هو حرام ان انا انسى القرآن؟ لا مش حرام انك تنسى

القرآن. بس لازم تعرف انت اوتيت منين - 00:04:38

ما شاء الله عليك ما نستش اللغة اللي انت اتعلمتها ما تنسيتش العلم اللي انت درستة آآ بل بالعكس استفدت منه وابتغيت في آآ اه فيما اعطاك الله آآ الدار الدنيا - 00:04:51

وآآ يعني ما نستش الحاجات دي كلها. طيب ليه القرآن لا لم تعاوده؟ ليه فاتتك الحاجات دي؟ طبعا امور ديت ممكن البعض يستغرب جدا ايه اللي احنا بنقوله ده وايه اللي تضحك بيقوله ده - 00:05:06

اه صدقني هيزول عنك هذا الاستغراب عندما تفارق الاحباب وتنزل في التراب وتنتظر في الكتب فتجد ياه تلاقي مكتوب كده لغاية تالته سانوي ما شاء الله مسلا انت بلغت بلغتي انت مسلا في سن تلتاشر سنة - 00:05:21

وكنت ما شاء الله محافزة على وردك للقرآن وبتقرأ أي كل يوم صفحتين تالته اربعة جزء نص جزء على حسب ما كان يبسر الله سبحانه وتعالى لك وكنت بتراجع القرآن فمكتوب لغاية تانية اعدادي ما شاء الله لا قوة الا بالله مكتوب لك اني كنت يوم كل يوم بتقرأ مكتوب لك ما شاء الله كنت بتراجعي ما شاء الله - 00:05:45

حروف تلاقي كده الصفحات كتيرة قوي حسنات حسنات حسنات الحرف بعشرة والله يضاعف لمن يشاء حاجة كده فخمة خالص اول ما دخلت الجامعة تلاقي الصفحة انتهت الحاجات دي ما قعدتش بتذكر. ايه في ايه بتاع؟ ها بقى وخلص بقى انت من ساعة ما دخلت الجامعة رفعت ايدك - 00:06:04

ونسيتي كل حاجة لما اتخرجت من الجامعة بقى وانشغلت بايه واتخطبتي واتجوزتي سبت القرآن فتلاقي بقى الصحائف بتاعتك اه في حسنات تانية نيلة برضه بر الوالدة رائع. يعني الاحسان للزوج جميل وتربية الاولاد رائع - 00:06:22

لكن تفاجئي بقى صفحات القرآن راحت ما قعدتش مكتوبة ساعتها هنعرف ان في حاجة هنا انتم عارفين يا جماعة الشباب اللي في التنسيق دلوقتي بتلاقي مسلا جايب سبعة وتسعين وتمانية من عشرة - 00:06:41

واحد تاني جايب تمانية وتسعين. واحد جايب تمانية وتسعين وتالته من عشرة في ناس فلتت ايه؟ التقدير بتاعهم فلت على حاجات بسيطة جدا صح فالتنسيق فرق فرق قوي عشان حاجة بسيطة ممكن البعض منا يقول لك يعني سبحانه الله يعني - 00:06:58

يعني اذا كانت حاجة خفيفة خالص هو ايه اللي حصل؟ ما فيش حاجة حصلت خلاص. لكن يوم القيامة وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:07:15

ياه بيقولوا ايه بيقولوا هو الحمد لله الحمد لله ان احنا اهتدينا لكده تيجي يوم القيامة تشوف صحيفتك تقول اللهم لك الحمد اللي انا كنت كل يوم بقول عشر مرات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:33

فرقت معي في التنسيق فرقت معي في الدرجات طرأت معي في الانطلاق فرقت معي في الحساب فرقت معي في الميزان فرقت معي في كافة الحسنات فرق معي خالص سبحانه الله - 00:07:50

وانت كل يوم جمعة يوم الخميس ويوم الجمعة فاضية شوية فبعمل وجبة كده للراجل العامل اللي عندنا زي ما بنعمل الاكل فبزود وجبة ولا وجبتين واخلي اولادي ينزلوا ياه فرقت في التنسيق - 00:08:06

فرقت في التنسيق فالدرجات البسيطة دي هتفرق عالي جدا الصفحة اللي كنت بتقرأها وكنتي حافظها دي فرقت في التنسيق فهتلاقوا فيه ناس في يوم من الايام سبحانه الله! فيه ناس غنية وربنا سلطها على مالها في الحق فقاعدة بتصرف كتير - 00:08:18

تصرف كتير يعني ممكن واحد مسلا تقول له والله احنا المسجد عندنا محتاج آآ بل هو يدخل لوحده كده فيلاقي السجاد كده ايه مكمكم كده شوية وبتاع والتكليفات فيها مشكلة - 00:08:39

فيقول احنا ليه ما نغيرش السجادة يا جماعة ونجيب سجاد نضيف كده وبتاع والكلام ده ونجيب تكييف كده يليق بالمسجد ويا نخليهم كده الحاجة ديت عشان الناس تدخل المسجد تحب المسجد. وتستمتع بالمسجد - 00:08:51

فتلاقي التكليف يقول له والله هنغير السجاد والتكليفات عشان تتزبط ونكثر التكليفات التكليفات وكده. الموضوع ده ممكن يعني ممكن يصل لميت الف يقول لك ايه المشكلة يعني؟ خلاص المية الف دي عندي - 00:09:06

هتلاقي كده في سلاسة في واحد ثاني اغنى منه تيجي تكلمه في الموضوع ده يقول طيب خلاص ادي الفين جنيه مني لله. ويديهم لك ميت جنيه ميت جنيه كده يعني عشان انت تعد كده وتقف قدامه خمس دقائق هو يكون مستمتع وهو بينزله - [00:09:20](#)

وفي رواية عشرة جنيه عشرة جنيه عشان تبقى ايه تاخذ وقت كثير وانت بتعد آآ زي ما في هنا واحد ايده ما شاء الله ربنا سبحانه وتعالى اطلقها في هذا الامر. فيه ناس برضو ربنا اطلق لسانها في الذكر. تلاقي واحد عادي جدا - [00:09:33](#)

ببزر وببزر على النبي صلى الله عليه وسلم. طول ما هو ماشي في الشارع. عادي جدا تلاقيه وهو ماشي كده. زي ما في بنات واولاد ماشيين يغنوا. مش بتشوفوا شباب كده يبقى ماشي بيغني في الشارع. يترنم - [00:09:48](#)

ببعض الاغاني وبعض الحاجات دي. في ناس بتبقى ماشية تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله سبحان الله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله مشي بدل ما يدنس الحال في الله شيء - [00:10:02](#)

يقول لك سبحان الله! فدي توفيق يا جماعة. دي منازل بقى ايه؟ موفقة. بعض الناس يقولوا ياه! انتم لسة هنا! انتم لسة بتتكلموا في الحاجات ديت يا جماعة خلاص احنا في عشرين عشرين - [00:10:14](#)

يا جماعة احنا لو في اربعين اربعين في النهاية في قبر اخرك مهما حاولت تخدع نفسك. اخرك حفرة مترين في اقل من متر وهدخل ونقفل عليك وانتهت القصة - [00:10:25](#)

وخلي بالك ياما قفلنا على اللي اجمل منك واسرع منك واغنى منك واحلى منك واجمل منك اتقفل عليهم وهيتقفل عليك وهتعرف بقى ان ايه ان كان الكلام ده يليق في عشرين عشرين ولا ما كانش يليق - [00:10:47](#)

وتبدأ بقى حياتك الحقيقية لان آآ وقتها هيقول للانسان ايه يا ليتني قدمت في حياتي ولا له حياتي؟ لحياتي لان حياتك هتبدأ من هنا. حياتك اللي ورا دي كانت انتهت - [00:11:03](#)

ده يا جماعة كان جسر احنا في الدنيا دلوقتي معديين من على الكوبري ما فيش حد بياخد الممر مقر ده ممر هتأخذوا مقر يعني ده كوبري ايه هتبنني عليه وتقعده؟ ما فيش حد بيقعده على الكباري. كل الناس بتعدي عشان تروح الناحية الثانية - [00:11:18](#)

فاحنا رايعين الناحية الثانية احنا جايين ترانزيت فركز الله يبارك لك الحسن بيحكى لنا اسر الزنب في تعطيل العمل يقول راح لواحد ببسأله يقول له يا ابا سعيد طبعا الحسن ده كان كلامه يعني مليء بالحسن - [00:11:35](#)

وكان كلامه شبه كلام الانبياء. يعني كلام كده عليه كسوة النبوة فقال يا ابا سعيد اني ابيت معافى. انا جسمي كويس جدا ورايق خالص ولعب الجيم وواكل كويس قوي وبتاع. اني ابيت - [00:11:56](#)

ومعافى واحب قيام الليل. انا قلبي بيرفرف على قيام الليل. بستمع بقيام الليل. فالجانب الوجداني عالي. والجانب الجسدي ممتاز واعد طهوري جنبي المية طبعا زمان ما كانش بقى فيه موضوع الحمامات ويدخل والكلام ده لا احنا في نعيم بس احنا مش واخدين بالناس منه يعني - [00:12:12](#)

هو عشان يتوضا ولا يدخل الحمام ولا الكلام ده يقضي حاجته كان لازم يروح اماكن ايه بالليل وايه ويروح للصعيد الطاهر بقى يبعد شوية لكن انت حمامك في البيت فمش هتأخذ بالك - [00:12:31](#)

يعني ايه اعد طهوري الطهور ده يعني جنبه الماية اللي يتوضا بها يعني عشان يقوم يصلي الفجر ويصلي الوتر قبل الفجر. يقول فما بالي لا اقوم؟ ايه مشكلتي بقى فالله يعزك كده وتقول لي بس يا ابا سعيد اديني الروشنة - [00:12:41](#)

وده تستفيدوا قد ايه ان آآ ان كان في حاجة جميلة اوي عند السلف الصالح اسمها ايه اسمها آآ التواصل في الحق كانوا بيتواصلوا دائما بينهم وبين بعض. عنده يقول له وصيه اوصني. بالله عليك قل لي وصية كده ليه تنفعني ومش عارف ايه والكلام ده. يروحوا يتواصلوا - [00:12:57](#)

قل له ايه انا عندي مشكلة في حاجة في قلبي في حاجة في صدري. زي ما المول ابن مهران لما راح وقال له استني لقلبي. استلم. انا عاوز قلبي كده يلين شوية - [00:13:19](#)

اديني ايه روشنة فقال ما بالي لا اقوم؟ فالدنيا بسيطة جدا عند الحسن. واضحة اوي. قال له ذنوبك قيدتك ما هو انت شف بقى ايه

ايه اللي حصل فتقول لي بقى انا ايه انا نايم جسمي جميل وآ الحمد لله قيام الليل انا بحبه. واعد طهوري. طيب آ بزبط المنبه -

00:13:29

بتاعي واعمل كل حاجة وبعدين ما اصحاش اه عشان المنبه الداخلي ما رنش. كل المنبهات رنت الموبايل رن والمنبه رن وماما بترن
اختك بتصحيك واخوك بيصحيك لكن المنبه الداخلي بتاع قلبك ولا ما رنش؟ لازم المنبه ده يرن - 00:13:54

ولكن تتجوزي دي كلمة جميلة جدا. بيقول لك ايه بقى؟ عما في زنوبك قيدتك ديت يقول لك ليس للقيد ذنب يلام اصل مش عارف
مين كتفني ومين كزا اصل انا مش عارف ايه فبيقول لك فانشغل بمن قيدك والسلام - 00:14:13

يا حبيب قلبي القيد ده ما لوش زنب فيلام. كل شوية اصل اللي حصل وهم واحنا وما حدش صحاني ومش ليس بالقيد ذنب فيلام
فانشغل بمن قيدك والسلام شف يا حبيب قلبي انت اوتيت منين؟ وكل واحد عارف - 00:14:28

زي السوري ما كان عارف. السوري بيقول انا حرمت قيام الليل خمسة اشهر يا جماعة الناس دي عشان احنا احنا انا مش بقول
لكم الكلام ده عشان نكون زيهم. نتمنى ان احنا نكون زيهم. بس على الاقل على الاقل نجيب الحد الادنى من - 00:14:46

يقظة دي الناس دي كانت اللبة بتاعتهم شغالة قوي عارفين اللبة بتاعة البنزين كده بتقول لك انتبه انتبه البنزين بيضعف البنزين
قليل خلاص ما عدش لاقى الا تسعناش كيلو خلي بالك خلي بالك - 00:15:03

الناس دي كانت عندهم لمبة البنزين عالية. اللبة التنبيه عالية. فيه ناس كسروا اللبة. فيه ناس كسروا العداد اصلا اللي بيقول لهم
مؤشر السرعة بقى بص كل شوية المؤشر ده بيتحرك شاغلني. عاوزين ايه؟ نقفله. فراح كسره. فيه ناس كده - 00:15:14

ممكن يكسر المراية بتاعته. المؤمن مرآة اخيه فالمرآة المراية دي انت بتشوف نفسك فيها صح؟ اه. فيه واحد يروح كاسر المراية.
يقول لك بص انا مش عايز اشوف نفسي ليه - 00:15:32

اصل انا بقى كل ما اشوف نفسي كده الاقيه مش عارف في شعري منكوش مش عارف ايه الكلام ده كله لأ فاكسر المراية يروح كاسر
اخوه آ يقفل النصح لا احب الناصحين - 00:15:42

ويبقى ديت شعاراته بقى. ربنا يعافينا واياكم. هنا السوري لانه مركز جدا مع نفسه والجهاز يعني الاشعاع عنده واليقظة عالي والتنبيه
بيقول حرمت قيام الليل خمسة اشهر ليه يا حاج؟ ايه اللي حصل لك؟ قال بذنب اذنبته - 00:15:52

الله اكبر يا جماعة انتم عارفين اللي لابس توب ابيض ادنى دنس بيان فيه ولا ما بيانش اللي لابس هدوم بيضا كده لابس الجلبيه
تتدفى البيضة كده ببيان فيه التراب بسرعة ولا بقعة كده ايه ماية - 00:16:14

في بعض الاثواب عارفين ماركة الاصيل آ في مركز اسمها الاصيل زي الدفة كده. الاصيل ديت في اه نوع من التوب بتاعها فيه
رقيق جدا النوع ده الماية تقريبا بتبقى عليه فترة. يعني لو انت بتتوضا المية بتزهر عليه تاخذ ايه؟ قدر كده معين - 00:16:30

من الايه؟ كانها بقع اه زيتية كده فاه التوب كلما كان شديد البياض كلما ظهر في ادنى تراب ولما كان شديد البياض ظهر في ادنى
التراب صح طيب اذا كان شديد - 00:16:52

السواد مسلا واحد لابس توب غامق اوي اوي اوي. كحلي بني الهدوم بقى اللي هي ايه؟ اللوان ديت الجميلة ديت احيانا البلاك مش
هيزهر فيه. صح احيانا الامور الشديدة ما بتزهرش - 00:17:17

ولذلك هؤلاء لان السوب بتاعهم ابيض بياخدوا بالهم من الهوا فبياخدوا بالهم من الهوا بلا بلا ايه؟ يعني آ هوس. ما عندهم هوس
واسا والكلام ده هو بيقول لك بص انا بقى لي خمس شهور بحاول اجيب قيام الليل مش عارف - 00:17:40

طب احنا ممكن نقول يعني ممكن تلاقي نفسك تقول الكلمة دي حرمت قيام الليل يعني احنا ممكن بسهولة ان انا يعني ممكن الاقي
نفسى كده ان انا بشتكي ان انا حرمت قيام الليل بقى لي شهرين - 00:18:01

غالبا عن نفسي اتحدس غالبا مش هتكلم ليه؟ لان انا اصلا ما بقومش الليل فمش فارق معي اصلا هو بالنسبة له لأ تفرق معه قوي
بقول لك انا بقى لي فترة كبيرة جدا ما باقيمش الليل قبل ما بنام او قبل الفجر اصحى ربع ساعة او نص ساعة وآ اقوم اقيم الليل -

00:18:15

اتعرض لخزائن الله. يعني يا جماعة لو فيه واحد كريم قال لك انا كل يوم الساعة ثلاثة بالليل معي خزائن مليئة هذه الخزائن مليئة بالفاكهة ومليئة بالاطعمة ومليئة الثياب ومليئة بالايه بالذهب - [00:18:39](#)

والفضة واللي عاوز ياخذ هتلاقوا حد نايم الساعة ثلاثة الفجر كل الناس هتصحى صح غني السماوات والارض اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه ينزل نزولا يليق بجلاله ليس كمثله شيء - [00:18:57](#)

في الثلث الاخير من الليل ويقول هل من داع؟ هل من سائل؟ هل هل هل مين بقى اللي هيتعرض اللي عنده اليقين العالي ده. فسفيان السوري بيقول انا كان في مشكلة - [00:19:13](#)

فواحد قال له وما ذاك الزنب؟ اكيد بقى دي حاجة كبيرة قوي قوي قوي. عشان نشوف بقى سفيان الثوري قال رأيت رجلا يبكي فقلت في نفسي هذا مرائي الله الله - [00:19:27](#)

مركزين؟ مركزين بيقول ايه بقى؟ بيقول انا وجدت رجلا يبكي. انا شفت واحد بيصلي وقاعد امال يبكي والكلام ده. فقلت في نفسي هذا مرائي. فقلت في ايه؟ في نفسي مش على صفحتك يعني؟ لا ولا على الجروب الخاص اللي فيه ست الاف واحد لأ - [00:19:48](#)

ولا اتكلمت عليه في درس لأ ولا عملت عليه حفلة وغيبة والكلام ده كله لأ ده في نفسك اه هو يا عم الدقة العالية دي قوي فقلت في نفسي مرائي طب فين المشكلة هنا؟ المشكلة ان هو بدأ يحكم على قلوب الاخرين - [00:20:07](#)

هو من الذي يعرف ان محمد دلوقتي بيدي درس مرائي ولا يريد وجه الله؟ مين مين الوحيد اللي يعرف المعلومة دي الله سبحانه وتعالى الله هو ولذلك اختص الله بعلم ايه؟ ذات الصدور. انت ليه تدخل في الحقة ديت - [00:20:26](#)

ليه البعض مصمم يدخل في المنطقة ديت ويقول لك لا ما انا برضو يعني ايه هو الرب جل وعلا يعلم وانا اعلم والعياز بالله يعني في بعض الناس ممكن يكون ده شعار - [00:20:43](#)

وده ممكن يكون هو يعني نسأل الله العفو والعافية. عنده المعنى ده؟ اه ممكن فيه ناس يكون عندهم المعنى دوت وعایش على المعنى ده. نسأل الله سلامة فاحنا هنا سفيان السوري بيقول لنا خلي بالك ان الحاجات دي هتتحاسب عليها. الحاجات دي هتفرق هتسمع معك وهتسمع معك - [00:20:53](#)

تكفي آآ نقاط ممكن لا يخطر لك بها على بال ولذلك ابن الجوزي له كلام جميل اوي اوي اوي بيقول من تأمل عواقب المعاصي وجدها قبيحة بيقول اللي يتأمل يتربع وياخذ باله - [00:21:14](#)

يقول بيقول ايه بقى؟ بيقول لك بص العقوبة جاية جاية عشان بس احنا ايه ما نروحش ونسرح كثير. انت هتتعاقب طالما عملت زنب هتتحاسب عليه الا لو تبت تبت توبة حقيقية وزاحمت الحسنات بالسيئات خلاص كان لم يكن التائب من الذنب كمن لا ذنب له. كده انت عديت. ما توبتش؟ اه - [00:21:36](#)

افهم بقى كلامك ابن القيم كويس ابن الجوزي كويس لان الكلام ده مهم تكون فاهمه لان لو فهمت هتأخذ قرارات صحيحة ان شاء الله بيقول ايه بقى؟ العقوبة قد تتأخر - [00:21:57](#)

بيقول ان العقوبة قد تتأخر بل قبلها بيقول ايه ما نزلت بي افة او غم او ضيق صدر الا بزل اعرفه هو بيقول كده انا ما نزلت بي افة او غم او ضيق صدر الا بزل اعرفه - [00:22:11](#)

انا عارف جا لي منين حتى يمكنني ان اقول هذا بالشيء الفلاني وربما تأولت فيه بعد فارى العقوبة فينبغي للانسان ان يتراقب جزاء الذنوب فقل ان يسلم منه ثم بيقول العقوبة قد تتأخر خلي بالك انت العقوبة مش معناها ان هي ما جتش يبقي لا لا قد تتأخر - [00:22:29](#)

فالواجب على العاقل ان يحذر مغبة المعاصي. فان نارها تحت الرماد في رماد انت شايفه بس فيه نار تحته فوق قد ما النار تطلع. وربما تأخرت العقوبة ثم فجأت. تخش فجأة - [00:22:51](#)

فمن الاغترار ان تسيء فترى احسانا. فتزن انك قد سمحت وتنسى من يعمل سوءا يجزى به بيقول لك خلي بالك انت ممكن تعمل مشاكل وترى احساس فتقول ايه اللهم لك الحمد الدنيا معدية لأ الاحسان ده - [00:23:06](#)

انه يعاملك ليس كالبشر الله سبحانه وتعالى يكسوك جمالا بعدما وقعت حتى ترى هذا الجمال وتشوف قد ايه هو كيف يعاملك. مش
عشان تسيء فيها ويقول وقد تتأخر العقوبة وتأتي في اخر العمر - [00:23:26](#)

فيهان الشيخ في كبره حتى ترحمه القلوب. ياه شافيين سعد ابن ابي وقاص لما واحد اتهمه قال اللهم ان كان هذا قال هذا افتراء
فاطل عمره وعرضه للفتن ياه وكان الراجل ده بقى راجل سنه كبير قوي. ويمشي في الشارع يغمزه الجواري والصغيرات - [00:23:51](#)
ويقول رجل كبير ادركته دعوة سعد فشوف خلي بالك فيه ان الشيخ في كبره حتى في كبره حتى ترحمه القلوب. ولا يدري ان ذلك
لاهماله حق الله في شبابه فمتى رأيت معاقبا فاعلم انه لذنوب فبادر باطفاء ما اوقدت من نيران الذنوب. ولا ماء يطفي - [00:24:21](#)
يطفى تلك النار الا ما كان من عين العين فيقول خلي بالك الامر ده انتبه لي لان فيه حاجات هنتحاسب هنتحاسب ولذلك ابن سيرين
قال عيرت رجلا فقلت يا مفلس - [00:24:49](#)

فافلست بعد اربعين سنة ابن سيرين يقول انا عيطت راجل في يوم من الايام فافلست بعد اربعين سنة واحنا ليل نهار نكتب على
تويتر البعض فاكر ان اللي هيتحاسب ده الاسم المستعار - [00:25:13](#)
مسمي نفسه بقى الحور العين والمشتاق للجنان وآأمة الرحمن. فاكدة هي بقى اللي هيتحاسب؟ آأ الله اكبر. الاسم المستعار لا الذي
سيحاسب انت انت آأ عايرته يقول لابن سيرين اعيرت رجلا فقلت يا مفلس - [00:25:36](#)
فافلست بعد اربعين سنة ولذلك يقول البعض كما نقل عنه ابن الجوزي اطلقت نظري فيما لا يحل لي. بيقول انا في يوم من الايام
اطلقت بصري فيما لا يحل لي - [00:25:58](#)

ثم كنت انتظر العقوبة سبحانه الله احيانا الانسان يعني لو تاب توبة صادقة خلاص ما تريح نفسك وتتوب وتفوق قال فالجئت الى سفر
طويل لا نية لي فيه فقلت المشاق - [00:26:16](#)
ثم اعقدت ذلك موت اعز الخلق عندي. بقول بقى بدأت الفتن تيجي علي وذهاب اشياء كان لها وقع عظيم عندي ثم تلافيت امري
بالتوبة فصلح حالي. بيقول تبت بقى. فالحال الحمد لله زبط - [00:26:32](#)

ثم عاد الهوى فحملني على اطلاق بصري مرة اخرى فطمس قلبي وعدمت رفته خلاص ما عدش زي الاول لان القلب اذا جمد جفت
العين واستلب مني ما هو اكثر من فقدي الاول. ووقع لي تعويض عن المفقود بما كان فقده اصلح. فاما لما تأملت ما - [00:26:49](#)
وط وما سلب مني ركزوا في الكلام ده صحته من الم تلك السياط. بيقول فقت من من القرايبك دي اللي قاعدة تنزل علي تلسوع دي
قلت لا صحيت الحاجات اللي قاعدة تنزل علي ديت - [00:27:16](#)

فقت سبحانه الله ففي ناس بتدنها سرحانة ومش عاوزه تفوق وينسى خالص كده آأ آأ كان بيقول لنا برضه ابن الجوزي كلام رائع
بيحكي عن اه مشايخ هو شافهم في حياته - [00:27:33](#)
بقول ان هو رأيته مشايخ كانت له خلوات في انبساط ومزاح فراحوا عن القلوب ومدة تفريطهم ما جمعوا من العلم. ما عدش لهم
لازمة فقال الانتفاع بهم في حياتهم. اعرف من كان هجره - [00:27:52](#)

قاعد ليل نهار يتكلم في اهل العلم مش وراه الا يتكلم على فلان وعلان وشوفتوا مين راح ومين جه والله كنت اعرفه سبحانه الله مش
هقول لكم بقى ان انا بحكي لكم حاجة لا انا يعني هذا الرجل - [00:28:10](#)
او كنت اعلم انه يفعل هذا في الفين وسبعة الفين وثمانية الفين وحداشر الفين واتناشر رأيته وقد حلق لحيته وكان في السينما
يحضر في السينما ويثني على آأ لن اقول اسمها يعني - [00:28:23](#)

كان يثني على اشهر الممسلات عندنا في مصر التي اشتهرت بايه؟ بتمسيل الامور الداعرة والكلام ده. ويقول ده فن ايه المشكلة وكان
في السينما احضر فسبحان الله ولذلك مضت سنة الله من اطلق لسانه باهل العلم ابتلاه الله بموت القلب في الحياة قبل ان يدخل قبره
- [00:28:42](#)

يقول ابن الجوزي فراحوا عن القلوب وبدد تفريطهم ما جمعوا من العلم. فقل الانتفاع بهم في حياتهم. ونسوا ونسوا بعد مماتهم فلا
يكاد احد ان يلتفت الى مصنفاتهم المسكين كل المسكين من ضاع عمره في علم لم يعمل به. عشان كده يا جماعة كل واحد منا له قوة

لن تجد احد خلد الله ذكره لانه كان صاحب قوة علمية وفقط شوف على مدار التاريخ اللي ايه تاريخ المسلمين. اي حد ربنا خلد ذكره للعمل لا للعلم. مش عشان مجرد ان هو كان عنده علم وفقط. لا. هذا العلم كان يدل على شيء. فان دله خلاص. لان - 00:29:32 العمل العلم بينادي على العمل. ان اجابه الا ارتحل خلاص. الموضوع ده مهم جدا جدا فمشكلتنا ليست في القوة العلمية فقط نرجع

لموضوع اه ابن القيم ابن الجوزي لان الموضوع ده مهم جدا جدا - 00:29:54

فموضوع الحساب على الذنوب والحاجات ديت وان الذنوب دي بتفرق. وبتعمل مشاكل لدرجة هو بيقول ايه؟ انا تأملت امرا عظيما.

لقد تأملت امرا عظيما. الكلام ده مهم جدا جدا جدا - 00:30:14

في اليومين دول بالزات يعني. يقول لقد تأملت امرا عظيما انه عز وجل يمهل يعني يحلم عليك ويتركك يمهل حتى كأنه يهمل كانه تركك تماما شف سبحان الله سبحان الله عشان كده سعيد بن جبير كان يقول لما الحجاج قاعد امال يازيه يقول له اتعجب من جرأتك

على الله وصبر الله عليك - 00:30:31

بيقول له يا اخي انا سبحان الله اذا كان اللهم اذا كان هذا حلمك على من يؤذي اوليائك. فكيف حلمك على من اوذي في سبيلك شوف

الكلام العالي ده بتاع الكبار - 00:30:59

الله سبحانه وتعالى الصبور الحليم صبر على خالد بن الوليد حتى اسلم وحالهما على ابي جهل حتى قتل فبيقول ايه بقى لقد تأملت

امرا عظيما يعني في سنة الله سبحانه وتعالى انه يمهل حتى كأنه يهمل - 00:31:15

فترى ايدي العصاة مطلقة كانه لا مانع ايدي العصاة والزلمة مطلقة في الخلق فاذا زاد الانبساط ولم ترعوا العقول اخذ اخذ جبار اي

هذا الرجل اخذ اخذ جبار او اخذ الله هؤلاء اخذ جبار - 00:31:39

تجي له رسالة وواحد سيارة خبطته او واحد جا له سرطان والعياز بالله وواحد جا له رسايل قاعدة اومال تيجي لان في اقوام لا

تتوب الا بازمة. فيه ناس ما بتجيش الا - 00:31:58

دي مشكلة فشل كلوي شلل نصفي آآ مشكلة كبيرة اا في ناس كده مش هيفوق الا بالطريقة ديت زي الاخ اللي كان بعيد جدا عن ربنا

ولما احد الاخوة هو كان اخ ملتزم يعني بتاع وبعدين بعد قوي. المهم حصل له حادس كبير وبتاع وبعدين ايه كان على السرير

فالشيخ دخل - 00:32:13

تذكروا بالله وكده. قال له يا شيخ انا تبنت خلاص. بس كان نفسي اجي له ماشي جابني على وشي اه سبحان الله ان الله اذا احب

انسانا فاذا لم يأتي اختيارا جاءت ترارا. ربنا لو بيحبك هيخليك تيجي اختيار. لو - 00:32:35

ما جتش بالاختيار يقدر عليك ما يأتي بك اضطرارا يخليك تيجي عشان كده اجمل ما في البلاء احيانا انه يأتي بك ولو لم يكن في

البلاء الا انه ايقزك على مواطن العلل التي لو بقيت معك لاهلكتك - 00:32:52

لكان خيرا يقول وانما كان ذلك الامهال ليبلو صبر الصابر وليملي في الامهال للظالم فيثيب هذا على صبره ويجزي هذا بقبيح فعله في

كلمة قالها جميلة جدا اعلق عليها معلش استحملوني شوية - 00:33:13

يقول فاذا اخذ اخذ عقوبة يعني آآ هذا الرجل لو الله سبحانه وتعالى عاقبه يقول يحاسبه ورأيت على كل آآ غلطة تبعه. يعني على

يتحاسب بقى ايه حساب زي ما بيقولوا يعني حبة حبة على كل - 00:33:39

غلطة تتحاسب وربما جمعت العقوبة كلها فضررب بضرب بها العاصي بالحجر الدامغ وممكن كده حاجة مرة واحدة فتروح ايه تحصل

زي ما بعض الرؤساء كده اللي زهبوا كامس الياه؟ الزاهب. هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزة؟ اللي كان بيقول زنجة زنجة دار

دار دار. هل - 00:33:59

تسمعه دلوقتي راح فين فجمع وضرب بالحجر الدامغ. وربما خفي على الناس سبب عقوبته فقييل فلان من اهل الخير. فما وجه ما

جرى له بعض الناس يقول لك يا اخي ده فلان ده كان من اهل الخير ايه اللي بيحصل له ده - 00:34:27

ليه فيقول القدر حدود لذنوب خفية صار استفأوها ظاهرا الله الله بيقول ايه؟ فيقول القدر اي لسان القدر يعني. حدود لذنوب خفية.

لا والله ده الراجل ده بس يعني ايه الناس تقول من اين جاء البلاء - [00:34:50](#)

لأ ده حسابات بتخلص اليومين دول كان في حسابات بينا وبينه بنخلصها. ياه حسابات خاصة بتخلص كانت سرية وكنا عاوزينها

سرية هو اصر فبنخلصها في العلن اوعى تكون بتتحاسب في السر وتكمل فتتحاسب في العلن - [00:35:12](#)

خلي بالك كانت سرية ولكنها اليوم صارت علانية طب اللي مرعوب يتوب الموضوع بسيط اللي خايف يرجع فسبحان من ظهر حتى لا

خفاء به واستتر حتى كأنه لا يعرف وامهل حتى - [00:35:33](#)

اطمع او طمع في مسامحته وناقش حتى تحيرت العقول من مؤاخذته لا حول ولا قوة الا بالله كفاية كده على كلام ابن الجوزي لان

كلام ابن الجوزي آآ سيات في سبحان الله يعني ميزة السلف ان كلامهم جميل - [00:35:57](#)

يعني قد يكوب موجه لكن سيئاتهم سيئاتهم رائع ولعل الله سبحانه وتعالى يعني يبسر لنا اعلق على كلامه شوية تاني في وقت تاني

يعني. اه فبنقول ان اول اسباب التفريط اول اسباب التفريط المشاكل - [00:36:21](#)

لان يا جماعة حاجات كتير مانعك من انطلاق في الاخرة خلي بالك مش عشان انت مش عارف كتير حاجات كتير جدا منعكي انك

تلبسي حجاب صح مش عشان حضرتك مش مقتنعة لأ - [00:36:41](#)

عشان حضرتك عندك مشاكل ومش مستحضرة الدار الاخرة وبالتالي في مشكلة ايمانية فدي اللي مانعكي ما تقوليش بقى كلام كتير

اصل انا مش مقتنعة اصل في ناس اصل هيحصل لي اصل كل دي القصصه دي دي هروب. ده القناع - [00:36:55](#)

اللي حضرتك اما بتلبسيه بترتاحي وبتحسي انك ده مريح. الله جميل لأ انت عارفة ان ده سلم طوارئ وان حضرتك راكبة الاسانسير

الخفي تضحكي على نفسك لكن هتفاجئي ان مرة واحدة - [00:37:13](#)

يلا عشان نتحاسب ففي حاجات كتير جدا معطلاك عن الاخرة في قرارات كتير جدا مأخراك سببها انك مش باصص بكرة ايه اللي

هيحصل لك؟ مش سببها ان اصل انا والله فيه مشايخ بتنفر من الدين - [00:37:33](#)

اسلوبه صعب آآ مرعب بيخوفني آآ دينا مش كده ربنا رحمن رحيم. لا لا لا. كل ده انت بتحاول تقوله عشان تخلع عشان تهرب اللي

خوفك لغاية ما الامان يجي لك احسن بكتير - [00:37:49](#)

من اللي يأممك لغاية ما الخوف يجي لك. في بكرة امتحان يا عم انت هتصدق. بقى في دكتور زي الدكتور عبدالمؤمن ده الراجل

الطيب السكره ده هيعمل الامتحان صعب. ده اصلا بيقولوا ما فيش امتحان السنة دي. ده بيقوله السنة دي بقى عشان ايه في ضغط آآ

في في الشرح تم بيقولوا هينجحوا كل الشباب. ده بيقولوا كمان ده هينجحه - [00:38:08](#)

وهيقول لك اختار خمسة تنجحهم من الدفعة اللي جاية لا لا ما تقلقش خالص انا بقول انا اللي بقول لك اهو ما فيش امتحان قضيتها

في واحد يضحك عليك وده انه يضحك عليك بالكلام ده - [00:38:28](#)

فبقول لك الناس اللي في اداب نجحهم ودخلوهم طب وهيخشو معانا الجراحة كمان اه في ناس بتقول لك النصارى هيخشوا الجنة

وانه اليهود هيخشوا الجنة في ناس وصلوك للمرحلة ديت - [00:38:38](#)

المشكلة انك عارف ان هو بيكذب وان عارف ان بتاع اداب مش هيخش جراحة. واصلا مش هيخش اللجنة هيتمسك من على الباب.

وانت عارف كده بس هي عجبك بقك جميل عاجبك - [00:38:50](#)

فتحب الخطاب ده هو انت فاكر النهاردة او انا لو ما لو ما قتللكش ان في بكرة حساب هو الحساب مش هيجي يعني انت فاكر لو في

واحد في اتنين دلوقتي واحد بيقول لك ما فيش حساب واطمن والدنيا جميلة جدا. كده الحساب مش هيجي - [00:39:03](#)

طب واحد بيقول لك خلي بالك في حساب انت يعني الحساب جاي جاي يجي بقى وانت مستعد ولا يجي بقى وانت مش مستعد آآ

احد السلف اسمه كرز. كرز ابن وبرة يقول - [00:39:17](#)

كان يدخل عليه بعض الناس وهو يبكي فيقول له ايه مالك مالك مالك اناك نعي بعض اهلك اناك نعي بعض اهلك؟ يعني في حد جا لك

في حد من اهلك مات؟ جا لك نعيه يعني - [00:39:32](#)

فيقول اشد اكثر والله فيقول له وجع يؤلمك؟ طب في حاجة يا ابني بتشتكي منها؟ انت قاعد اما تعيط ليه؟ يقول له لأ اشد وما ذاك؟

يقول بابي مغلق بابي مقفول علي - 00:39:46

وستر مثبت والستر بتاعي ما حدش شايفني ولم اقرأ حزب البارحة بيقول له تخيل المصيبة اللي انا فيها معي وقت والدنيا رايقة والعيال كلها نامت ومصحفي مفتوح اهو والباب مقفول ما حدش شاغلني وما قرتش وردي - 00:40:01

ده اللي مضايك؟ اه عارف ليه ضايقهم؟ لان هم بيتعاملوا مع ان الوحي ده اكسجين الحياة. اكسجين الروح ده الماسك لو حطه روحه تستنشقه والحياة تمشي لو الماسك ده اتشال ادنه يكح ويحس ان سدره مش ماشي معه - 00:40:20

عارفين البنزين خلاص بيبوز من العربية قصدي بيخلص ويشطب او واحد حاطط بنزين من اللي هو بقى تمانين والحاجات دي العربية بتكركر منه قاعدة عمال تفتف فهو احيانا في ناس كده روحه قاعدة عمال تفتف منه تبطل تمشي شوية وتبطل ليه - 00:40:36 فهو عارف كويس جدا ان هي كانت محتاجة البنزين بتاعها بس ما خدتوش طبعاً اللي مش واخذ باله ان الحاجات ديت بنزين لان هو اصلاً عمره ما ركب الطريق ده وهو ماشي - 00:40:52

لان هو لو عارف كويس جدا وسافر قبل كده هيعرف ان السيارات بتحتاج بنزين. لكن واضح ان هو مش مسافر يقول ولم اقرأ الايه حزب البارحة ازيك يا ابو سهولة؟ ابو سليمان الداراني - 00:41:05

ده من علية القوم في عصره كان يقول لا تفوتوا احدا صلاة الجماعة الا بشيء احده في حاجة كده غلط صلاة الجماعة بقى النهاردة بعض الناس بيخدع نفسه ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:41:21

اه سوبر ماركت هتلاقيه نازل شغل نازل ويحتك بالطرق ويركب القطار ويركب المترو والدنيا جميلة قوي ومصايف راشق ما فيش مشكلة. آآ هايبر وساير وكل حاجة موجود اول ما ييجي الازان يبعد عن الجامع ليه يا حاج؟ اصل آآ كورونا والجامع الاصل بتاع واصل انا ماما كبيرة وانا اخاف عليها - 00:41:40

ماما كبيرة وخايف عليها لآ انت سرحت نحسن الزن بانفسنا كده شوية انت في حاجة انت نايم مش واخذ بالك بس. انت ما صدقت انت بقالك سنة يعني شهر ثلاثة اللي جاي ده كده هيبقى بقالنا سنة - 00:42:03

اخبارك ايه مع الصلاة خلاص هتسبب صلاة الجمعة خلاص للدرجة دي الجامع بقى رخيص؟ يعني البوستات اللي كانت ايه؟ انا مشتاق للجامع دي كانت كذب. كنا بنضحك على انفسنا وحبیب الجامع واتشير اناشيد فيها ذكر الجامع والكلام ده لما المساجد اتقفلت - 00:42:21

لأ محتاجين نكشف تاني على انفسنا عشان كده الغزالي كان يقول كم من اكلة؟ كم من اكلة منعت قيام ليلة كم من اكل حرام يعني منعت قيام ليلة وكم من نزرة منعت قراءة سورة - 00:42:40

يا جماعة البلاءات لا يشترط ان هي تكون بسبب زنوب. البلاءات عادي ممكن تكون علية للايه؟ للطاعات. بس كل واحد عارف نفسه. يعني انا راجل عامل مشاكل كتير جدا فالبلاءات بتاعتي انا عارف كمحمد ان دي مش علية يعني مش مش ارتفاع في الدرجات ولا حاجة يعني لآ ديت بسبب اللخبطة اللي انا عملتها - 00:43:05

وما تبتش توبة حقيقية منها فيه واحد تاني لآ الحمد لله هو مركز فذنوبه يقصد مصايبه ديت دي رفعة للدرجات لكن هي مش قانون يعني مش قانون ان اي حد يصيبه حاجة يبقى كده لآ كل واحد عارف نفسه كويس - 00:43:23

خاصة الزنوب القلبية واساءة الزن والغيبة القلبية والنميمة القلبية والحاجات دي كلها فيقول كم من اكلة منعت قيام ليلة انا اه عارفين انتم الاسعار عندنا في مصر جت فترة كده من حوالي ست سبع شهور قبل كورونا كده كان كل شوية يقول لك ايه التسعيرة غليت التسعيرة مش عارف حصل فيها ايه في جديد في كزا - 00:43:39

في كزا كان في يوم من الايام احد السائقين يصلي معي الفجر وجاء مخصوص يصلي الفجر فقال لي يا محمد انا الان آآ عندي مشكلة بقول له ايه المشكلة بتاعتك - 00:43:59

فيقول لي دلوقتي ان الاجرة الاجرة الاجرة بقت يعني حاجة كده اشبه بعشرة جنيهه الاربعة او تسعة ونص حاجة زي كده آآ لان هي بتبقى ماشية بطريقة رياضية كده فبيبقى فيه حاجات فصل. فبيقول لي انا الاجرة كده. فالناس بيدوني عشرة جنيهه فمش

فمش بياخذوا الباقي يعني. انا مش ببقى معي فكة وبتاع. الفلوس ديت انا قلقان منها. الفلوس اللي هي مين؟ النص جنيه النص جنيه ده ما اعرفش بقى انتم ايه الجماعة السعوديين عشان لو فيه حد يعني الناس عارفة الريال السعودي اربعة ونص تقريبا او اربعة والكسر يعني. فانتم لازم تتخليوا النص - 00:44:33

ليه ده بيعمل ايه آ النص جنيه ده يعني مش بيجيب يعني ما بتعرفش تجيب منه آ في ربع كوباية ماية تشربها فيقول لي انا عملت ايه بقى؟ انا جبت كيس كراميل - 00:44:50

وكل واحد يديني عشرة جنيهه بدي له ايه؟ اتنين طوفي كده اتنين كراميل انا دلوقتي كده بكون بجبره ان ياخذ آ حاجة ولا لازم افك وادي له الفلوس في ناس يا جماعة مركزة - 00:45:06

وفي واحد حاطط فلوسه في اماكن ربوي ولا فارق معه والهوا وواحد تاني عارف ان في مشاكل بينه وبين زميله وورسه ضحك على اخته ولا خد منها شقة وبتاع بسيف الحياء - 00:45:20

الكلام ده ولا فارق معه كم من اكلة منعت قيام ليلة وكم من نظرة منعت قراءة سورة وان العبد ليأكل اكلة او يفعل فعله فيحرم بها قيام سنة طبعاً ده كله محمول على عدم التوبة. اما من تاب هو بعيد عن الملفات دي كلها. عشان كده يا جماعة اللي عاوز يرتاح خلاص ما تجيب الباب من من اوله بقى وتريح نفسك من القصة دي كلها - 00:45:35

وكما ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فكذلك الفحشاء تنهى عن الصلاة وسائر الخيرات كم من اطلاق لسان منعك آ اعمال منعك مشروع قبل الرحيل يا جماعة انت مش واخذ بالك ان كان في ناس دايماً تتصل بك وتقول لك يا شيخ او يا فلانة يا كذا. تعالي نروح للايتم ونجمع هدومنا كده الملابس وبتاع - 00:46:03

ونكويها ونديهم تعالي نعمل وجبات كذا مش كان الناس دايماً يطلبوكي في الخير هم ليه ما عادوش بيتصلوا بك قوالي لماذا صرفت عن هذا الخير انت ليه مش بتراجعني نفسك في الموضوع ده - 00:46:27

وكم من استقلال نعمة كم من استقلال نعمة واحد شاف النعمة دي قليلة او مل من النعمة عارفين بعض الناس بيمل من النعمة زي ما ابن القيم كده بيقول من الافات الخفية العامة - 00:46:42

ان يكون العبد في نعمة انعم الله بها عليه ركزوا لو ركزتم وفهمتموا الحنة دي هنختم ببقى انتم كده ايه؟ درس كهفي كده النهاردة. من الافات يقول الخفية اللي مش اي حد يعرفها اوي - 00:46:57

يقول ان يكون العبد في نعمة انعم الله بها عليه واختارها له فيملها. عارفين ملل النعمة؟ يروح كده يكون متضايق. يملئ النعمة هار ده نعمة بانه فيها ليل نهار بقى يملها وبقى في ملل منها كده - 00:47:13

عارفين الجماعة اللي قالوا باعد بين اسفارنا راسي احنا ايه عاوزين كده سفر فيه مشقة فيه تعب لكن الله سبحانه وتعالى في سورة سبأ ذكرهم. الناس دي كانت يا جماعة اما ييجوا يتحركوا من قرية لقرية كان ربنا جعل ايه؟ القرى كلها قريبة من بعض - 00:47:32

فيحسوا ودايماً السمر موجود والشجر موجود لأ قالوا احنا عاوزين سفر فيه تعب عاوزين نتعب عاوزين نعرق عاوزين نجهد مش عاوزين الراحة باعد بين اطفالنا وظلموا انفسهم. سبحان الله! شف العتاب وزلمه. دمروا انفسهم. هل كان مشغولاً بالشكر - 00:47:49

سبحان الله! النظر للمفقود فضاع المولود يقول من الافات الخفية العامة ان يكون العبد في نعمة انعم الله بها عليه واختارها له فيملها ويطلب الانتقال منها الى ما يزعم لجهله - 00:48:09

انه خير له منه وربه برحمته لا يخرج منه من تلك النعمة ويعذره بجهله وسوء اختياره لنفسه حتى اذا ضاق زرعاً بتلك النعمة انتم عيشتكم كرب. انا من يوم مش عارف ايه انا مش عارف انتم ايه؟ عارفين الكلام اللي دايماً بعض الشباب يقولوه والدهم - 00:48:25

حتى اذا ضاق زرعاً بتلك النعمة. قاعد يقول كان في حلقات قرآن ولا كان في عمل مبارك ربنا استعمله فيه. انتم خنقة انتم كل شوية تكلفوني بتكاليف انا زهقت منكم. انا مش عاوز اعمل تاني - 00:48:47

حتى اذا ضاق زرعاً بتلك النعمة وسخطها وسخطها وتبرم بها واستحكم ملله لها ركزوا سلبه الله اياها. خدها منه خلاص خلاص خلاص

مش عاجبك حلقات القرآن؟ هاتها هاتها هاتها - [00:49:03](#)

خلاص خلاص لا تعودوا مرة أخرى تأخذ شرف اذلال الناس علينا. يلا شوف لك حاجة تانية انشغل بها فتحنا لك باب الازان كل شوية آآ لا لا هات هات هات هات ده - [00:49:26](#)

لا نشرفك ان تعلي زكرنا على لسانك انتهى تسحب منك مش ملالة النعمة لا نشرفك ان تكون ممن يظهر بيتنا فلما يستحكم الملل سلبه الله اياها بقى عنده ملل من عياله خلاص نسحب عيالك منك - [00:49:40](#)

يتجوزوا ويبعدوا ويبعدوا ويتغير قلبهم تجاهك. يمرضوا مش هم دول اللي تابعينك؟ نسحبهم منك خلاص واستحكم ملله لها سلبه الله اياها. فاذا انتقل الى ما طلب راح بقى للحاجة التانية اللي كان نفسه فيها. ورأى التفاوت - [00:50:04](#)
بينما كان فيه وما سار اليه اشتد قلقه وندمه وطلب العودة الى ما كان فيه فاذا اراد الله بعبد خيرا ورشدا اشهد ان ما هو فيه نعمة عليه نعمة عليه. ورضاه به - [00:50:23](#)

واوسعه شكره عليه احسنوا جوار نعم الله عليكم فانه قلما غدرت نعمة قوم فعادت اليهم كما كانت خلي النعمة وهي جنبك كده احسن جوار النعمة. خليها كده نعمة جارة لك كده خليك جرح حلو لها - [00:50:43](#)

الا لو مشيت مش هتشوفها ثاني زي ما كانت كل شوية ماما ماما اختي الكبيرة بتدخل اختي اختي ماتت اختك خلاص ماتت اختك تشوف اه اخته ولاخت موسى عملت ايه؟ اهي دي كانت امك بعد امك - [00:51:03](#)
زلت تتزمر يعني وتتدجر من كلامها معك هذا الصراحة التي كانت تؤنسك ففي حاجات الانسان لابد ان يدركها واختم بكلام ابن القيم في اثار المعاصي يقول ومنها اي من اثار المعاصي - [00:51:23](#)

حرمان الطاعة فلو لم يكن للذنوب عقوبة الا ان يصد عن طاعة تكون بدلة وتقطع طريق طاعة اخرى فينقطع عليه بالذنوب طريق ثالث. ثم رابع وهلم جرة. ياه يعمل الزنب. فيقول انا هسيب - [00:51:42](#)

تعليم القرآن انا كنت في مدرسة هسيب تعليم القرآن. ياه! يعني اما يا اخي يا اخي قل هفتح فصل جديد عشان يبقى ايه اكثر لأ كان بيدير جامع فوق في مشكلة ساب المساجد كان بيفتح ابار ويفحر ابار للفقراء وقع في مشكلة قال هسيب الابار ياه - [00:51:59](#)
اه يا مسكين المفترض تستمسك الشيطان يجي له من الباب ده. يقول له احسن حاجة سيب الخير اللي انت فيه ده فيقول وتقطع طريق طاعة اخرى فينقطع عليه بالذنوب طريق ثالث طريق ثالثة ثم رابعة وهلم جرة فينقطع عليه بالذنوب طاعات - [00:52:21](#)
كثيرة كل واحدة منها خير له من الدنيا وما عليها. وهذا كرجل اكله اوجبت له مرضه مرض طويل منعه او مرضى طويلة منعه من عدة اكلات اطيب منها والله المستعان. بيقول لك الزنب ده عامل زي واحد اكل اكل بايز - [00:52:39](#)

اكل مكشوف فايه اللي هيحصل بطنه توجعه فالدكتور يقول له لمدة اسبوع ما تاكلش. فيبقى شايف بقى الاكل الكويس وما يعرفش ياكل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان سدنا واياكم ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. هذا كان اول سبب - [00:52:58](#)
وعطلت فيه شوية لان انا بقالنا فترة كبيرة تقريبا بقى لنا خمس ست سبع تمن تسع سنوات. ما حدش عاد بيتكلم في النقاط ديت الا القليل بقينا بتكلم فين بقى كلنا ايه داخلين الجنة وما تقلقوش والدنيا جميلة وما تخلوش بالكم من الزنوب وكده كده الدنيا زي العسل والدنيا كده - [00:53:17](#)

ففي ناس نسيت نسيت ان في حاجة اسمها توبة اصلا ونسيت ان في حاجة اسمها خوف نسيت ان في حاجة مفترض يراجع نفسه فيها هزا ليس بفتح لباب القنوط ولا باب الاحباط بالعكس هذا فتح لباب اليقظة - [00:53:38](#)
والنتان لاستعادة اللياقة الايمانية والجدية وان شاء الله بازن الله في نهاية هذه السلسلة ان نتكلم فيه في التفاصيل اكثر نتكلم في التوبة وان كل زنب مهما فعلت زنب سرقت - [00:53:59](#)

آآ قتلت آآ اكلت اموال الناس آآ قول اللي نفسك فيه في امل في امل وامل وامل وامل. في رجوع ايوه في رجوع وفي رجوع وممكن تسبق كل هؤلاء وتكون من عباد الرحمن. بل تكون من سادات الدنيا - [00:54:16](#)

وتكون ممن يعني تربي على عرش الولاية فكم انسان كان في جب المعصية سم سار على عرش اهل العرفان اهم حاجة انك تنطلق

بهذا الباب وانك تدرك تماما ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:54:35](#)

الحسنات يذهبن السيئات. الراجل قال له وغدراتي وفجراتي يا رسول الله؟ قال له اه وغدراتك وفجراتك عشان كده احنا زكري النار في القرآن ليس لمجرد التخويف ولكن هناك رسالة من ذكر النار والعذاب ان هذه دار لا تليق بمسلك - [00:54:54](#)
هذه الدار لا تليق بمسلك. فانتبه فكل شيء بيغفر؟ اه طبعا كل شيء بيغفر. طالما انت ما زلت موحد على الاسلام الا الشرك فطالما انت مسلم تأكد ان هناك رجعة - [00:55:18](#)

واحد قتل تسعة وتسعين نفس راح يسأل الشيخ بيقول له يا شيخ وبعدين واخرتها هل لي من توبة فالشيخ قال له لا لا ده انت الموضوع عندك كبير قوي تسعة وتسعين ايه يا عم - [00:55:36](#)
قال له لا يا شيخ اللي زيك ما ينفعش يعيش. راح خد الشيخ. قتل الشيخ يا جماعة. عاوزين ايه اكثر من كده؟ قتل تسعة وتسعين ولما الشيخ قال له ما لكش توبة قال له لأ اللي زيك ما ينفعش يعيش. انا بادور على بصيص الامل. انا جوة مولع. عاوز ارجع له - [00:55:52](#)

ولما في واحد قال له لا طبعا اه ممكن وممكن قوي. قال له بس انا قاتل مية مية واحد منهم الشيخ. قال له ما فيش مشكلة. حتى لو الشيخ الدنيا عادي جدا ممكن ترجع والراجل راح الراجل ده عمل ايه يا جماعة؟ صلى كام فرض - [00:56:12](#)
وتصدق بكم صدقة واتبنى كم مسجد؟ واتبنى كم جامعة للايتام؟ وكام دار للارامل؟ وكام دار للقرآن؟ ولا حاجة امال عمل ايه؟ بس غادر وترك نفسه الترك ساب المكان اللي فيه مشكلة. وما لحقش يوصل - [00:56:29](#)
ربنا غير جغرافيا الارض قال لي ارض المعصية تباعدي وارض الطاعة اقتربي. وملائكة السماء ملأ الاعلى ده ينزل ويحسم ومحكمة ويحسمه وموضوع النتيجة تزهر. والراجل يعدي فاه ممكن؟ اه ممكن - [00:56:46](#)

طب انا وقعت في الفاحشة انا وقعت في الزنا خلاص؟ وخلفت وقتلت الجنين. ممكن ارجع؟ اه ممكن ترجع اذا اردت ان تعود وآآ اعانك علام الغيوب فان شاء الله نتكلم في هذا الباب ونتكلم في التوبة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا وعليكم ويرزقنا واياكم حسن الخلق وحسن العمل - [00:57:04](#)

وحسن الختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:57:28](#)